1099

حديث ملكي لصحيفة نيويورك تايمس

نيويورك — بمناسبة قرب زيارة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة الأمريكية نشرت صحيفة نيويورك تايمس الشهيرة استجوابا أجرته مع جلالته، ويتعلق بعديد من القضايا الوطنية والدولية.

وقال جلالته في البداية لما سئل عن العصابة المسماة بالبوليساريو :

ليس هناك بوليساريو، عليكم أن تتحدثوا عن ليبيا والجزائر، إن المغرب لن تكون له مفاوضات مع هذه العصابة، ولكن مع الدولة التي تدعمها عسكريا وماليا.

وأوضح جلالته أن المغرب بقبوله وقف إطلاق النار وتنظيم استفتاء مراقب في الصحراء، ذهب الى أبعد حد ممكن بالنسبة لقضية الصحراء في إطار منظمة الوحدة الافريقية.

وحول العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية أبرز جلالة الملك أن المغرب لن يتردد في توقيع اتفاقية مع الأمريكيين، مؤكدا في ذات الوقت أن المغرب سيبقى مع ذلك دائما بلدا غير منحاز.

وأوضح جلالة الملك بقوله : إذا ما تبين للمغرب في المستقبل ضرورة إبرام معاهدة مع الولايات المتحدة للدفاع عن نفسه ضد التوسع والعدوان على سيادته ووحدته الترابية فليس الملك وحده بل 20 مليون من المغاربة سيكونون على استعداد لتوقيع معاهدة مع من يريدون.

وأشارت الصحيفة الأمريكية من جانب آخر الى أن جلالة الملك يرى أن المغرب — مع سعيه في توثيق علاقاته مع الولايات المتحدة في المجالين السياسي والاقتصادي — فإن ذلك لا يعني أنه على استعداد للتضحية بالمكانة التي يحظى بها على صعيد العالم العربي والعالم الثالث.

وأوضح جلالته ذلك بقوله : إذا ما طلبت الولايات المتحدة يوما ما استعمال منشآت ضد بلد عربي فمن الأكيد أننا سنقول لا، مشيرا الى أن المغرب ملتزم إزاء العالم الديمقراطي وسيدافع عن حرياته مهما كلفه ذلك، لأنه كان ولا يزال وسيظل بلدا غير منحاز.

وأضاف جلالة الملك : انه مما لا يرقى إليه الشك أننا بلد غير منحاز، غير أن عدم الانحياز لا يعني عدم الالتزام، موضحا أن المغرب بلد مستقل، وإذا تبين له أن أصالته ووحدته الترابية واستقلاله وكرامته مهددة فسيصبح من حقه بل من واجبه أن يختار أصدقاءه، خاصة وأن استقلاله وسيادته يخولانه هذا الاختيار.

الاثنين 22 رجب 1402 — 17 ماي 1982